

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (604) - إذا كانَ

مَدْحُ فَالنَّسِيبُ الْمُقَدَّمُ

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان تلبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى القصيدة مائتين واثنتين - 00:00:00

وعشرين اذا كان مدح فالنسيب المقدم. وقال يمدحه اي يمدح سيف الدولة. وقد امر سيف الدولة الغلامان والجيش برركوب بالتجافيف التجافيف جمع تجفاف وهم ما يجلل يعني يوضع به الفرس من سلاح ولة تقیانه الجراح في الحرب - 00:00:50 وهو ايضا ما يلبسه المحارب كالدرع هذا اسمه التجفاف. اذا وقد امر سيف الدولة الغلامان والجيش برركوب بالتجافيف والسلاح في خمسة الاف من الجن والفيمن من غلاماته ليزور قبر والدته بميما فارقين - 00:01:11

بالمناسبة خرج لكي يزور قبر والدته في شوال سنة ثمان وتلائين وثلاثمائة اي بعد سنة من مكوث المتنبي عند سيف الدولة واحنا قرأتنا على الاقل ثلاث قصائد بدأنا وفاوكما كرب الاشجار - 00:01:31

ثم اين ازمعت ايه هذا الهمام والقصيدة الثانية والقصيدة الثالثة اللي هو انا منك بين فضائل ومكارم ومن ارتياحك في غمام دائم هذول ثلاث قصائد سبقت هذه القصائد لعله قالها في السنة الاولى للقاء - 00:01:48

بسيف الدولة وببداية السنة الثانية اللي هي سنة ثلاثة ثمانية وتلائين بدأ فقال هذه القصيدة ماذا قال اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح قال شعرا متيم لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختتم - 00:02:03

اطع特 الغواني قبل مطمح ناظري. الى منظر يصغرن عنه ويعظم. تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصمم فجاز له حتى على الشمس حكمه. وبان له حتى على البدر ميسما. كان - 00:02:27

العدا في ارضهم خلافوه فان شاء حازوها وان شاء سلموا ولا كتبوا الا المشرفية عنده ولا رسول الا الخميس العرمم فلم يخلو من نصر له من له يد ولم يخلو من شكر له من له فم ولم يخلو من ولم - 00:02:47

لم يخلو من اسمائه عود من منبر ولم يخلو دينار ولم يخلو درهم ضروب وما بين الحسامين ضيق طير وما بين الشجاعين مظلم. تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهون ورد وادهم. يطأن - 00:03:07

من الابطال من لا حمله ومن قصد المران ما لا يقوم فهن مع السيدان في البر عسل وهن مع اثنان في الماء عوموا وهن مع الغزلان في الوادي كمل وهن مع العقبان في النيق حوموا اذا جلب الناس الوشيج - 00:03:27

فانه بهن وفي لباتهن يحطهم بغرته في الحرب والسلم والحجاج وبذل اللهى والحمد جدي معلم يقر له بالفضل من لا يوده ويقضى له بالسعادة من لا ينجم اجر على الايام حتى ظننته - 00:03:47

تطالبه بالرد عاد وجرهم ضلالا لهذا الريح. ماذا تريده؟ وهديا لهذا السبيل. ماذا الم يسأل الويل الذي رام ثنيانا فيخبره عنك الحديد المثلم ولما تلقاك السحاب به تلقاء اعلى منه كعبا واكرم. فباشر وجهها طالما باشر القنا. وبل تيابا طالما بثها الدم - 00:04:07

تلacci ويعض الغيث يتبع بعضه من الشام يتلو الحاذق الم تعلم. فزار التي زارت بك الخيل قبل وجشه الشوق الذي تتجمش ولما عرضت الجيش كان بهاؤه على الفارس المرخى الذؤابة منهم - 00:04:37

حواليه بحر للتجافيف ماء جن. يسير به طود من الخيل ايهم. تساوت به الاقطار حتى كأنه تجمع اشتات الجبال وينظم وكل فتى للحرب فوق جبينه من الضرب سطر بالاسنة معجم - [00:04:57](#)

يمد يديه في المفاضة ضيغم وعينيه من تحت التريكة ارقم كاجناسها راياتها وشعاراتها وما لبسته والسلاح المسمم وادبها طول القتال وادبها طول القتال فظرفه يشير اليها من بعيد فتفهم تجاوبه فعلا وما تعرف الوحي - [00:05:17](#)

تسمعها لحظا وما يتكلم تجاذف عن ذات اليمين كأنها ترق لمن يا فارقين وترحم ولو زحمته ها بالمناكب زحمة درت اي شريحة الضعف المهدوم على كل طاو تحت طاو كأنه من الدم يسوقى - [00:05:44](#)

او من اللحم يطعم لها في الوغى. زي الفوارس فوقها. فكل حسان درع متلثم. وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا ولكن صدم الشر للشرا حزن. اتحسب بيض الهند اصلك اصلها - [00:06:04](#)

وانك منها ساء ما تتوجه اذا نحن سميناك خلنا سيفونا من التيه في اغمادها تتبسن ولم ان نرى ملكا قط يدعى بدونه فيرضي ولكن يجهلون وتحلم اخذت على الاعداء كل ثنية من العيش - [00:06:24](#)

اعطي من تشاء وتحرم فلا موت الا من سنانك يتقوى ولا رزق الا من يمينك يقسم الله طيب يلا نبدأ في بعضها او في ابياتها الاولى قال اذا كان في البيت الاول اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح - [00:06:44](#)

ان قال شعرا متيم لا طبعا ليس شرطا اصلا استفهم استنكاري يريد ان يريد منه المعنى البلاغي منه النفي. هو بقول ان العرب جرت على عادة ان يبدأوا بالغزل وهو ايش بقول الان؟ وانا الان ساخالف عادة العرب كلهم - [00:07:04](#)

وایش قال؟ اذا كان مدح يعني اذا كنت تريد المدح فالنسيب المقدم فيجب ان ان تقدم لمدحك كب النسيب النسيب التشبيب بالنساء اي بالغزل بالنساء قال لك جرت عادة العرب على ذلك ولكن - [00:07:24](#)

اذا كنت غير عاشق يعني نفسه انا مش عاشر ولا احب النساء. وما بدئ اجري على عادة الاعراب. فلما تلزموني بذلك اكل فصيح قال شعرا متيم عاشر يعني هل كل الفصحاء البلغاء - [00:07:43](#)

الذين قالوا شعرا كانوا متيمين. انا من الفصحاء البلغاء بل انا اشدتهم فصاحة وبلاجة ولست عاشقا. فلما تلزموني كلمة تلزموني ان ابدأ قصيدي بالتشبيب وبالغزل بالنساء طبعا المتنبي صح خالف - [00:07:57](#)

عادت العرب وما جرى العرب عليه في بدء قصائدتهم بالتشبيب بالنساء في هذه القصيدة فقط ولكن مئات اذا ابدا بدنash نبالغ عشرات القصائد التي بدأها عشرات قصائد المدح التي قالها - [00:08:15](#)

المتنبي بدأها بالتشبيب. كثيرة ما يعني واحدة مثلا على سبيل المثال للحصر من مدحياته لسيف الدولة قال له في مطلعها لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي - [00:08:31](#)

غزل كل هذا وغالبا الغزل يستمر عنده عشرة ابيات لانه هذا اسمه المقدمة. ثم بعد ذلك يعني عنده حسن تخلص كما قلنا كثيرا عن فكرة حسن التخلص في شعر المتنبي - [00:08:46](#)

هذا مثال لعينيك مثل اخر مثلا آآ لما قال في مدحه ايضا في مدح سيف الدولة قال ليالي بعض الظاعنين شکول طوال وليل افقين الطويل يبن لي البدر الذي لا اريده ويختفين بدوا ما اليه سبيل. هذى شرحناها طبعا. هم - [00:08:58](#)

اقول كمان لعينيك شرحناها وقس على ذلك ايوة طب ليش العرب كانت تبدأ شعرها بالتشبيب ابن قتيبة فسر ذلك في الشعر والشعراء وغيره طبعا كثيرون وانا قلت ذلك لكن اعيده هنا للفائدة - [00:09:16](#)

ابن قتيبة قال الناس كانت تقول الشعر من على ابها وعلى خيلها والناس في السوق يصطوفون يعني مشغولون انهم مشغولون بالشراء والبيع السومي يعني يسومون ضائع يعني يفاصلون احنا بنقول بلغة اليوم. فاذا اراد ان يقول شعرا لن ينتبه له احد. فماذا يبدأ بالغزل بالنساء؟ فالقلوب - [00:09:31](#)

كذلك بقول ابن قتيبة القلوب مركبة على الف النساء. حب النساء. فتميل القلوب ها؟ الى الذي يتحدث عن النساء. فاول خمسة عشرة تلبية كل المعلقات مطلعها غزلية مطالعها غزلية التشبيب والوقوف على الاطلال ايضا - [00:09:57](#)

فيimmel القلوب نحوه. اذا مال مال القلوب تمكنا منها. فاذا تمكنا منها بدأ موضوعه الرئيسي. هو يريد ان يقول لقد هذا الغرض انتهى انا الان في قصر في قصر سيف الدولة فلما ابدأ قصيدي بالغزل هو يتساءل ويناكف وهو اتوقع في حدود علمي لم لم يناكف 00:10:13

يغير عادة العرب القدامى حتى لو صار اه اه انتقل المدح او القول الشعري او انشاد الشعر من الاسواق مثل سوق عكاظ وسوق المربد الى القصور مثل قصر آآ سيف الدولة آآ ظل هو ظل هو يبدأ قصائده بالغزال - 00:10:35

طبعا ابن سيدا لشرحه قال يقول بن زيدان من شأن الشعراء اذا ارادوا المدح ان يعني يقدموا بين يدي المدح النسيب. هذا هو الاغلب حتى سموا الشعر الذي لا يصدر بالنسبة خصيا - 00:10:54

حکی هذا او حکی هذا عن ابی زید. يعني نقل هو هذا الشیء عن ابی زید. اذا اذا كان مدح يا متنبی. اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصیح قال شعراً متیم؟ ليس كل فصیح قال شعراً متیماً فنبیح لك الا تبدأ اه اه - 00:11:14

آآ بالغزل بهذه القصيدة لكننا نعرف انك بدأت بالغزل في عشرات القصائد الأخرى. طيب ثم قال في البيت الثاني لحب يعني والله لا حب الموطئ القسم لحب ابن عبدالله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختتم. يعني - 00:11:34

هو بقول اذا كنت تريد ان تبدأ قصيتك بالتشبيه بالنساء ولست عاشقا ولا ولا بد من التشبيه فعليك ان تسبب بسيف الدولة اي ان تتغزل بصفاته لانك لست مشيقا وبالتالي المقام مقام المدح يجعلك تبدأ بالتشبيه بسيف الدولة. طبعا - 00:11:56

الذين سمعوه قال له اه استحي على دمك يا متنبی. انت تشتبه به. هو امرأة سيف الدولة امرأة ما هذه البداية يعني المخالف هو طبعا جزء منه اه ينتمي الغرابة في مطالع المتنبی او الغرابة في بعض اوصاف المتنبی مثل بيت - 00:12:21

آآ قلنا آآ انه آآ وليت ان الخيام القصيدة السابقة وليت ان ان اذا ارتحلت لك الخيل وان اذا نزلت الخيام آآ قالوا كيف يعني تجعل لك تجعل نفسك بهيمة ثم تجعل نفسك جمادا طبعا هو تشبيه - 00:12:40

يعني ما يقصد منه غير ما يbedo في ظاهره هو المتنبی شيئاً هو غريب في شخصيته في نفسيته في آآ تصويره اه يعني نفسيته هكذا وايضا هو يريد ان يناكف - 00:13:00

يعني من طبيعة المتنبی ان يثير الجدل حول نفسه ولذلك في اسئلة كبرى في حياته كانت كان يملك الاجابة عنها لكنه لم يعطي اجابة لاي سائل سأله عنها حتى يبقى هذا الباب - 00:13:17

مغلقا او حتى يجعل حالة الغموض حول حياته اه تزداد فتزداد معها اسراره يعني ايش هكذا يريد ذلك هو يريد ذلك. مم. طيب اذا لحبه ان لم يوطئ القسم مبتدأ حبه. لحب ابن عبد الله اولى. اذا - 00:13:30

اريد ان اشتبه فسأشتبه بابني بحب ابن عبد الله من هو ابن عبد الله؟ طبعا تحيلك مباشرة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله لكنه يقصد هنا سيف الدولة لانه علي بن عبد الله. سيف الدولة اسمه علي بن عبد الله بن حمدان. هم - 00:13:52

فقال لك لحب ابن عبد الله هذا طبعا المتصرفه سيخذلونه سينشندونه في الموالد عندهم على انهم مدح للرسول صلى الله عليه وسلم وليس بذلك. هم لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختتم. يعني اذا اردت ان تتغنى فلا اجمل من ان تتغنى - 00:14:09

لا بصفات سيف الدولة في بداية ذكرك او في بداية شعرك او في بداية كلامك وتختم بذلك ويكون ايضا خاتمة آآ شعرك وقولك ايضا حب ابن عبد الله اللي هو سيف الدولة. مم - 00:14:29

ثم قال في البيت الثالث اطعت الغواني قبل مطعم ناظري الى منظر يصغرون عنه ويعظموا وفي رواية ابن جني اطعت الغواني قبل مطعم ناظري الى منظر يصغرون عنه واعظم. اعظم انا يعني. هم - 00:14:46

واعظم اقرب الى نفسية المتنبی واعظم الفعل المضارع هذا الاعظم ان رواها ابن جني وهو اقرب الذي عاشه او اول شراحه او اكثر شراحه معرفة به لانه قال وقلنا ذلك ايضا في حلقات سابقة قال ابن جني اعلم بشعره مني. طيب شو بقول؟ اطعت الغواني. اه بقول انا في شبابي - 00:15:08

كنت اركض ورا النساء. طبعا هو لم يكن كذلك حتى في شبابه. شبابه اصلاً ثمانية وعشرة وانتعش ارتحل في في الصحارة المهلكات حتى كاد يموت حتى كاد يتلف. لكن قول هكذا كل الشباب فاجعلني من ضمن هؤلاء الشباب حتى يسير بالقصيدة سيرا حميدا قال اطعت الغواني قبل مطمحنا - [00:15:36](#)

قبل ان تكون لي طموحات عالية قد يقصد بمطمحي ناظره يعني طموح نظري يعني نظري الذي يطمح وينظر الى معالي الامور وقد مطمحي ناظري وسيف الدولة نفسه هو كان يتمى ان يلتقيه. لانه بالفعل بالمناسبة هذا مذكور في تاريخه ان ان المتنبي مدح سيف الدولة - [00:15:56](#)

وعمره تمنطعشر سنة المتنبي عمره تمنطعشر سنة. وسيف الدولة اتوقع كان قريبا من ذلك. يا اقل يا اكبر شوية. لانه كان في بداية حياته في بداية طلوعه. ولكنه لم القصيدة والقصيدة التي هذه التي مدحها يمينية سنأتيها ومطلعها قول - [00:16:22](#) المتنبي ذكر الصبا ومرابع الارام جلبت حمامي قبل وقت حمامي دمن تكاثرت الهموم على في عرصاتها كتكاثر اللوام وكان كل سحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة ابن حزام. نعم. طيب - [00:16:38](#)

او عروة بن حزام. اذا قال اطعت الغواني قبل مطمح ناظري قبل الطموحات العالية فلما صارت لدى الطموحات عصيت الغواني تركت الغواني او كنت في لهو وفي آآ يعني آآ ركض وراء النساء حتى لقيت سيف الدولة. لانه كان غاية بالنسبة لي - [00:17:00](#) الى منظر الى موضع. اذا كان للغاية الى الى موضع عال من الغاية او الى منظر موضع من سيف الدولة. يقصد سيف الدولة نفسه اصغرن الغواني النون عاد الى الغواني. عنه عن هذا المنظر او هذا الموقف. ويعظم ويعظم سيف الدولة يعني. او واعظم انا - [00:17:22](#)

يعني لقد لهوت وراء النساء حتى صارت لي طموحات عالية فلما صارت لي هذه الطموحات عصيت الغواني وتركت تهن ورائي وانما اطمح اليه الاعلى بعظيم بكثير جدا من منزلة النساء. اذ ان الذي يريد - [00:17:43](#) معالي الامور لابد ان يترك الله مع النساء هذه هذه قاعدة حتى في الحياة البشرية ما تلهو مع النساء وترکض وراء الحب وراء وراء يعني رغباتك وشهواتك هذا سيقضي عليك - [00:18:03](#) فقال ايش اذا آآ آآ يصغرون عنه واعظم يعني واعظم حتى عن هذا المطبخ العظيم. قال هن يصغرون عن طموح عظيم وانا اعظم عن طموحي انا اعظم من طموحي حتا - [00:18:16](#)

هذه الفكرة مسيطرة هي اقرب لرواها رواية ابن جني مش يعظمه يعني سيف الدولة اعظمه يعني انا. آآ رواية ابن جني اقرب لان عليها دلائل كثيرة قبل ذلك في حياة المتنبي وبعد - [00:18:31](#) في حياة المتنبي كيف يعني؟ هو الذي قال اي محل ارتقي ما في انا طلعت فوق مكان خلص ما في مكان اطلع فوقيته فصار لازم اسلق نفسي حتى اعلو على المكان الذي وصلته - [00:18:43](#)

او طبعا اي محل ارتقي اي عظيم اتقى وكلما وكل ما قد خلق الله وما لم يخلقني محترقا في همتني كشعرت في مفرقي او قول مثلا واقفا تحت اخمصي قدر نفسي. هاي طموحي هون - [00:18:58](#)

بس انا واقف اه تحت اخمصيك قدر نفسي واقفا تحت اخمصي الانام جنون اذا اطعت الغوالى قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرون عنه ويعظم او واعظم وهي الافضل قلنا وهو اللي قال عن الغواني قال بيت جميل جدا لسا ما وصلناه بس - [00:19:15](#) قال ومن خبر الغواني يعني ايش عرفهن اختبرهن عاش معهن عرفة اخلقهن. شو ؟ الغواني. قال ومن خبر الغواني فالغواني ضياء في بواطنه ظلام طيب ثم قال في البيت الرابع تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصممه. الان بدأ يمدح بشكل واضح الدولة. قال تعرض سيف الدولة. يعني اخذ - [00:19:39](#)

بالارض ما جعل فيها شيء الا جربه. ما جعل فيها عدوا الا قاتله. ما آآ كان فيها من غاية الا سعى اليها تعرض يعني اخذ الدهر بالعرض اه يعني بكل بوسعي مش هي قال لك - [00:20:06](#) قال ذر النفس تأخذ وسع ودع النفس تأخذ وسعها كل ما تستطيع افعل قبل بينها فمفترق جاران دارهما العمر. هذا المتنبي. هم قال

تعرض سيف الدولة الدهر اخذوا بالعرض الناس ماشية فيه بشكل طبيعي بالدفع الذاتي هو بالعرض - 00:20:22

رايح يمين رايج شمال مش ماشي دغري لانه دغري بعملش اشي. هاظ الدفع الذاتي منتبه هذا الاتجاه. لأه في طريقه وهو قادم او وهو ماض يأخذ يميننا وشمالا في عرض او يعرض تعرض سيف الدولة الدهر - 00:20:44

كله شو بعمل؟ يطبق في اوصاله ويصممه. التطبيق تضرب المفصل. الاوصال يعني اعضاء الدهر. قال لك قتل الدهر اما علما واما قتالا افني الدهر بعلمه قرأ وعلم وجرب وخبر وآدرس وتفقه او قتل الاعداء فيه. فكان يصيّب - 00:21:01

من العلم والمعركة المفصل. ها يطبق في اوصاله. يصيّب المفصل في الضرب ويصمم التصميم انه ايش؟ لما نحكى صممتم على شيئا مضيت فيه فالتصميم المضي في هذا الضرب الى نهايته. مو والله اصاب مفصل الدهر في وصل او في بعض اوصاله فاتكأ - 00:21:24

على ذلك فتركه من بعده وآنام على امجاده السابقات لاظل يضربه في مفاصله من اوصاله ويصمم على ذلك طوال حياته. ومعاشن كثير زي سيف الدولة زي المتنبي بالمناسبة عاش بعدة - 00:21:44

كان بجوز او ثلاثة او اقل. ثم قال في البيت الخامس. هم فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميس. قال فجاز لها له فجاز حكمه يعني حل حكمه - 00:22:02

جاز الفعل وحكمه اللي في اخر الشطر الاول هذا هي الفاعل فجاز حكمه يعني حل حكمه وقبل حكمه حتى على الشمس كيف يعني جاز حكمه على الشمس؟ قال يعني ممكن يكون لها آآآآ معنى - 00:22:20

بيان. المعنى الاول ان الشمس بوجوده تختفي. لا قيمة للشمس اذا كان موجودا. اه كل اه ايش اه كل اه ما لم تطبه كل عيش الاية القصيدة التي قلناها كل عيش ما لم تطبه حمام كل شمس ما لم تكنها ظلام - 00:22:34

فالشمس من دونك ظلام انت الشمس فقال فجاز له حتى على الشمس حكمه ويمكن ان يكون المعنى الثاني انه قاتل بجيشه اثار هذا الجيش الغبار فصعد الى السماء فحجب ضوء الشمس. فubar خيله عن مضى حكمها ونزل حكمها - 00:22:53

انسيف اطفأ نورها. هذا المعنى الثاني ثم قال وبان له ظهر له حتى على البدر ميس. والميس قيل من الوسامه وهو ضعيف هذا القول فيرأيي من الوسامه اي ظهر جماله على البدر فاستعار البدر جماله منه - 00:23:13

لكن الميس بما هو بما انه يعني مضى حكمه او نفذ آآآآ رأيه وقضاؤه في الشمس فسترها بغار خيله او انطفأت لوجوده هو اه فبان المفضول من الافضل او من الفاضل. اه قال ما دام هو يعني الشطر الاول يعني ذلك فلازم - 00:23:29

الميس او الميس هي اسم الله من الوسم اي العلامة. قال فوضع علامته على البدر فجرحه فجرح خد البدر اذا جاز التعبير. فشق كان ي يريد ان يقول الشق الذي قال الله تعالى فيه اقتربت الساعة وانشق القمر الشق الذي هذا في الوسط هو من الميس الذي بان - 00:23:49

في الدولة وليس من اصبع الرسول حين اشار الى البدر فانشق كلها اشارات خفية لمن اراد ان يبح في نصوصه المتنبي اذا فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسا قال له بيسم من لها معنيان. اه ثم قال في البيت السادس كأن العداء في ارضهم - 00:24:10

خلفاؤه فان شاء حازوها وان شاء سلموا كأن العداء اعداء في ارضهم يعني في بلادهم. خلفاؤه يعني النواب الله. يعني بشغلوا الله يعملون لاجله كأنهم لا يعملون لاجل انفسهم ولاجل دولتهم ولاجل شعوبهم كأنهم تبع له نوابه - 00:24:34

عماله على هذه البلاد فهم يحكمون باسمه اه كأن العدا في ارضهم خلفاؤه يعني خلفاء سيف الدولة. فان شاء حازوها يعني فان شاء اقرهم على كراسיהם على حكمهم في مملكتهم فان شاء. فالمشينة لسيف الدولة اما ان يقرهم على كراسיהם وان شاء سلموا ان شاء طردتهم - 00:24:54

فسلموا اي استسلموا له وما يستطيع احد من الملوك ان يقف في وجهه وهذا يدل على انه ملك على الملوك ثم قال في البيت السابع ولا كتب الا المشرفة عنده - 00:25:19

ولا رسل الا الخميس العرمون. ولا كتب هذا استثناء منقطع قال الكتب عند سيف الدولة هي السيف الا المشرفة المشرفة اللي يشوف عنده. فكتب سيف الدولة ليست الرسائل التي يبعثها - 00:25:38

ليست لا يبعث الى ملك رسالة يقول له يعني آ تنحى عن الملك آ او انا قادم اليك لا. الذي يقدم اليك هو انا والسيوف معه فإنه حال الكلام لا محالة. فما فما يلجم الى مظاهر يراه المتنبي في هذه الموضع من مظاهر الضعف - 00:25:57

بان يقدم على آ بان يرسل الرسل بان يرسل الكتب. مم. الى الاعداء. فيبلغهم آاما ان تستسلم واما ان نقاتلهم. لا لا خلاص قناتك بنفسك وبجيسي فترى الرأي ما آ ما ترى لا ما تسمع. هم - 00:26:17

اتوقع هذا قالوا آ هارون الرشيد اه لينكفور قال له من هارون الرشيد اه امير المؤمنين الى نكفور كلب الروم الخبر او الرأي ما ترى لا ما تسمعه يعني راح اجيك تشوفني ما راح اسمعك ما ودي لك رسل. اه قال ولا رسل الا الخميس العرمون. وما بعث رسل ما بعث شخص فيرسله - 00:26:34

والى الى هؤلاء الملوك ليبيسط نفوذه عليهم او ليخبره قال رسله الخميس. الخميس قلنا الجيش المكون من خمسة اجزاء. العرمون الكبير العدد الذي يجر اذياه خلفه فتراه ايش منتشر في كل مكان كلما تحرك يعني ايش تقارب اجزاءه - 00:27:05 هو لكترته او انتثرت اجزاءه على كل مكانها ولا رسل الا الخميس العرمون. هو قال من قبل عندما كان في آ جالس عند سيف الدولة وجاء احد رسل الروم - 00:27:25

آ الى سيف الدولة آ برسالة شرحناها هذه القصيدة اللامية. آ وجاء الى احد آ احد رسل ملوك الروم الى سيف الدولة بكتاب او برسالة يقول له فيها انه يعني تعينا من الحرب ونريد هدنة اه من اجل ان يرتاح شعبنا وشعبكم يعني - 00:27:38 فقال له ايش المتربى وصف المشهد قال دروع لملك الروم هذه الرسائل يصد بها عن نفسه ويشغلها او يرد بها عن نفسه ويشغلها طيب ثم قال في البيت الثامن فلم يخلو من نصر له من له يد - 00:27:58

ولم يخلو من شكر له من له فمه. قال لك نصر سيف الدولة كل ذي قوة. اي ان الملوك الاخرين هابوه فاستسلموا فصاروا من جنده او من ضمن مملكته. فكل ذي يد اي كل ذي قوة. ها اذا الاید بشق قال اذا الایدي ذا القوة يعني في - 00:28:17 القرآن الكريم ذا الایدي انه اواب اتوقعه ويد الله فوق ايديهم ايضا تعني القوة يعني. هم اذا قال فلم يخلو من نصر الله ومن له يد اي من له قوة. نصر سيف الدولة ووقف الى جانبه. ولم يخلو من شكر له اي من شكر لسيف الدولة - 00:28:39

من له فمه من يستطيع ان يتحدى فكل من تحدث تحدث بمدح سيف الدولة وشكره اي كل فم نطق بشكره ثم قال في البيت التاسع ولم يخل من اسمائه يعود منبر ولم يخلو دينار ولم يخلو درهم. يريد ان يقول انه صار اعظم من الخليفة - 00:28:57

ليش؟ لسبعين ان الذي يخطب له على المنابر هو الخليفة يعني الخليفة العباسي حتى سنة ستمية وستة وخمسين هجرية وهي سنة اجتياح المغول لبغداد وانتهاء الدولة العباسية كان حتى مع ضعف الدولة العباسية ومع كثرة يعني الخلفاء المتواترين من من بنى العباس او من الخلفاء العباسيين كان يخطب له على المنابر حتى في دمشق وحتى في مصر - 00:29:17

وغيرها فالذى يخطب له على المنبر هو الخليفة فكانه سواه بال الخليفة او جعله هو الخليفة. وان نفوذه اكثر من نفوذ الخليفة وهذا قلناه وفي الحلقة السابقة ايضا. هم قلنا لما اشرحنا الابيات الستة التي مطلعها انا منك بين فضاء ومكارم ومن ارتياحك في غمام دائم. طيب اذا قال ولم يخلو من اسمائه عود منبر - 00:29:41

اي خطب له على المنابر في الجمع يعني لم يخلو دينار ولم يخلو درهم او تتوقع انهم كانوا يصونون على الدينار صورة الخليفة وعلى الدرهمي ربما اسم الخليفة. يريد ان يقول انه وصل الى مرتبة الخليفة والتفوق عليه. فصار يدعى له ويخطب باسمه على المنابر وصارت - 00:30:05

في العمل التي يتعامل بها الناس في امورهم المالية الدرهم والدنانير او الدنانير والدرهم تصك عليها صورته واسمها ت نقش عليها هذه السورة وذلك الاسم. ثم قال في البيت العاشر ضروب وما بين الحسمين ضيق. بصير وما بين الشجاعين مظلم. ضروب يعني - 00:30:26

هو ضروب. فالضروبون هذه خبر مم؟ دي مبتلى محدود تقديره هو ويعني سيف الدولة يعني هو ضروب. وما بين الحسامين ضيق يعني اذا التحوم الفارسان وتلاقى السيفان فلم تعد هناك مسافة بينهما. يعني التحوموا من مسافة صفر كما نقول - [00:30:44](#) يوم في حرب غزة نقول ايش اطلقوا عليه الرصاص من مسافة صفر يعني معه مباشرة اه فقال لك هذه تدل على شدة الشجاعة المواجهة مسافة صفر هذه لا يقدر عليها كل احد فقط الشجاعون وهؤلاء وهذه يعني من - [00:31:04](#) صفات اهل غزة المقاتلون في غزة هؤلاء شجاعون يواجهون المسافة صفر على الحقيقة ما عندهم خوف من الموت يحبون الموت كما تحبون الحياة كما قال آآ ابو بكر في آآ في باحدى رسائلهها - [00:31:21](#) قال ضروب وما بين الحسين ضيق. يعني يضرب بالسيف من مسافة صفر فيقتل عدوه. بصير يرى يعني. وما بين الشجاعين شجاعين يعني المقاتلين من الشجاعين. ها مظلوم وليس مظلوم؟ لانه هؤلاء لشدة تقاتلهم ولشدة ضربهم - [00:31:36](#) بحوافر الفرسين او الخيلين تحتهم تار الغبار. فلما تار الغبار من شدة التعارك والتشاجر بين هذين الفارسين اه صار هذا الغبار كانه سحابة مظلمة فغطت اه الرؤية على اه ان يرى فارس العدو المقابل له - [00:31:56](#) لكن هو يرى اذا كان العدو لا يرى فهو يرى يريد ان يقول انه لا يهتم ايضا بان يحرج الظلام بيته وبين قتال عدوه. وهذه اخلاق - [00:32:16](#) آآ الفرسان الكبار الذين لا يهابون العدو ويقدمون حتى في الظلام على النزال ومواصلة القتال طرورب وما بين الحسمين ضيق بصير وهذه وا او الحال وما بين. والثاني ايضا ما بين الشجاعين ايضا حال. وبصیر ايضا اول کلمة في الشطر الثاني - [00:32:27](#) هي خبر لمبدأ محدود تقديره هو اي سيف الدولة ثم قال في البيت الحادي عشر تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهن ورد وادهن. تباري من اه يعني اي تتسابق اي تتنافس نجوم القذف هذا مفعول به مقدم. ونجوم القذف ليش سماها القذف؟ لانها النجوم التي يقذفها الله او يرسلها - [00:32:47](#) الله تعالى يعني تصيب الشياطين رب العالمين قال الله تعالى اه على الاقل في موضعين قال وزينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. هذا موضع والموضع الثاني قوله تعالى لا يستمعون الى الملا اعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب - [00:33:13](#) يعني دائم مستمر هل يقذفون؟ شف المتنبي تأثر بالقرآن. نجوم القذف قال لك. لانه اخذها من کلمة ويقذفون من كل جانب. من القرآن. هم. قال تباري نجوم القذف في كلية مندا قال لك هذه النجوم التي في السماء - [00:33:40](#) تباريها وتنافسها نجوم على الارض. من يقصد نجومنا التي على الارض؟ الفرسان الذين على الخيل. طيب شو الجامع بينهما؟ قال لك هذه النجوم خف اللي هي في السماء تهوي لقتل من؟ الشياطين والنجم التي على الارض اللي هي الفرسان تسير بسرعة كما تسير النجوم في السماء - [00:33:56](#) اي لقتل الاعداء وهم شياطين ايضا. شياطين الارض لانهم اعداء سيف الدولة. شف الصورة كيف عملها؟ كيف جمع بين السماء والارض وايضا معنى اخر المستفاد من تشويههم بالنجوم اي انهم عالون - [00:34:16](#) مكانتهم عالية شجاعتهم عالية همتهن عاليه اقدامهم عال وهكذا بس الصورة الواضح انه اخذ من نجوم القذف شيئاً سرعتها ها وكذلك سرعة الفرسان او الخيول التي يركبها هؤلاء الفرسان. ثم هذه النجوم القذف - [00:34:32](#) اقتل الشياطين شياطين السماء وشياطين الفضاء ونجوم الارض اللي هي فرسان سيف الدولة وخيله تقتل شياطين الارض اي اقتلوا الاعداء قال تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له يعني سيف الدولة. منهن فصلها. قال ورد وادهم هذه الخيول - [00:34:54](#) اللي شبه الخيول بالنجوم لسرعتها كما نجوم السماء قال منها ورد وادهم الورد وواحد من اسماء الخيل او من صفات الخيل الشكر الورد الخيل الاشقر والادهم الخيل الاسود. قال لك يعني كل خيوله يريد او يمكن ان تكون الادهم برضه - [00:35:16](#) لانه النجوم مضيئة. فورد مناسبة شقراء مضيئة. والادهن من معانها الضاد بالمناسبة. قد يكون الاسود قد يكون الابيض فاما اراد التشبيه بالنجوم فالجامع اللون الورد اشقر اه مضيء كالنجم والادهم التي هي من معاني الارض او من الكلمات الاضداد التي فيها

المعنيان المتضادان الاسود والابيض فاذا اخذنا - 00:35:36

منها ما يشبه النجوم فسيكون الابيض. فقال نجوم سيف الدولة خيل بلق ورد وادهم. مم تباري نجوم القذف في كل ليلة النجوم.
النجوم اللي في الشطر الاول عفوا. اول كلمة في الشطر الثاني هي فاعل تباري. والنجوم اللي هي بعد كلمة تباري - 00:36:00
هادي مفعول به لتباري. هم ثم قال في البيت الثاني عشر يطعن النجوم اللي قصده الخيل يطعن من الواقع يدعسن اه يمضين يدنسن
يطأن من الابطال من لا حملته. قد تكون لا حملته يعني الله لا يخلي الخيل تحمل الاعداء. دعاء على او من لا حملته - 00:36:21
يعني من لا يحملته ليش بطل لم تعد الخيل تحمل هؤلاء الابطال؟ لأن جند سيف الدولة قتلوا هذه الابطال فسقطت على الارض. فلما
جاءت في النهاية خير وسيف الدولة داست بحوارتها على اجساد هؤلاء الابطال الذين قتلتهم فسقطوا عن ظهور خيولهم. اه قال -
00:36:44

من الابطال من لا حملته ومن قصد يعني ويطأنا تخيلوا سيف الدولة تطأ او يطأ من قصص قصص قطع. قصدة اه اتوقع اه مفردها.
المران الرماح اللينة. اه ما ما لا يقوم. قال لك لما اجوا مشت الخيل بعد الانتصار مشت على - 00:37:04
جثث القتلى من اه فرسان الاعداء. وعلى الرماح اه قطع الرماح التي تكسرت بسبب هذه المعركة اما لاصطدامها بالسيوف والرماح
اما لاصطدام بالدروع والتروس واما لنفاذها في اجساد الاعداء. ومن - 00:37:24
مران من لا ما لا يقوم اي ما لا يعني آآآ يعني آآآ الاعوجاج يقوم الاعوجاج بمعنى انها لم لم تعد صالحة للاستخدام. هم طبعاً البيت آآ
ربما اخذ المعنى فيه من قول الحسين بن حمام المري قال يطأن من القتلى ومن قصد القنا خباراً فما يجريه - 00:37:43
الا تجشما. طبعاً يطعن هذا البحر هو الطويل والروي هو الميم بس الميم هنا المفتوحة وعند المتنبي الريم الميم مضومة العميد لشدة
تعصبه ضد المتنبي شو قال لك تعليقاً على البيت - 00:38:08

يعني آآآ واخذ المعنى او مشاكاة المعنى عنده آآآ بمعنى الحسين بن حمام المري وهو المري وهو قبل آآآ المثبت قال العمدي قال عن هذا
الموضوع الوزنان واحد صحيح كلاهما من الطويل. والرويان واحد صحيح وهما الميم بس فيه اختلاف. ميم مضومة مفتوحة. الا ان
الحسين قال قصد القنا - 00:38:26

يعني قطع القناة الرماح وقال للمتابعين قصة المران يعني قطع الرماح برضه بس بدل القناة قالوا فاتعب خاطره. يعني ايش والله
اتعب حاله. والله جاب يعني يسخر للمتنبي لكن لكن انا برأيي خبراً ولا يجرين الا تجشماً يعني ثقيلة على السلع ما في - 00:38:52
انا متعصب للمتنبيين ومع المتنبي. فيعني صحيح ربما اخذ جزءاً من بيت الحسين بان حمام لكن معنى المتنبي دي اعظم طيب ثم
قال في البيت الثالث عشر فهن اي الخيل هذه مع السيدان شف والله هذه مشهدية سينمائية - 00:39:14
التي يتتابع فيها دائماً المتنبي مشهداته سينمائية تحتاج الى كاميرات ناشيونال جيوغرافيك حتى تستطيع ان ان تفصل وان تنقل
الصورة الحقيقية فيما يقول قال فهن اي هذه الخيول مع السيدان في البر عسل وهن مع النينان في الماء عموماً فهن مع السيدان
السيدان - 00:39:32

سيد وسيد الذئب بشقة الشنفارةولي دونكم اهلنا سيد عملس وارقط زهلو وعرفاء جيل. فالسيد الذئب قال في البر تحرق عس
الجميع عاسل الذئب اذا عسل يعني جرى بتبيان هيك مشية الذئب. فقال لك الخيل - 00:39:52
في الصحراء مع الذئب بتمشي لانها ذئب ومن اه وهن الخيل مع النينان. شو النينان نينان جمع نون مش رب العالمين قال وذا النون
اذذهب مغاضباً والنون الحوت تمام؟ قال وهن مع النينان اي مع الحيتان في الماء عموم وعيينات مع الحيتان - 00:40:15
اذا كنت في البر فستجدها تجري مع الذئب كالذئب. واذا كنت في البحر عكس البر ها شوف كيف المقابلة بين شطري البيت. واذا
كنت في في الماء او في البحر فانها تعموم وتسبح مع النينان اي مع الحيتان - 00:40:38
ثم قال في البيت الرابع عشر يتتابع هذه المشهدية مع الحيوانات انه الخيل هذه اه تستطيع ان تتكييف مع اي بيئه صحراوية بحرية
سمائية جوية كله البر والبحر والسماء. مم. والجو كله جمعه في بيتين. قال وهن مع الغزلان في الوادي كمل. معروف الغزلان -
00:40:56

غزال في الوادي يعني رابضات كيف الغزلان تكون رابطة مرتاحه كذلك حين وصلنا الوادي جلسنا او ارتحنا من طول المعركة اه او استعدادا لمعركة اخرى او اه يعني من تعب المسير الطويل. فلما ربضنا صرنا يشبهنا الغزلان وهن مع الغزلان في الوادي كمن. طبعا هي في - 00:41:16

وحنف الياء طبعا يجوز ذلك تخفيفا من اجل الضرورة الشعرية. وهن اي هذه الخيل مع العقبان معقول مع الاقبال الاقبال جميع عقاب في النيق والنيق اه على قمة الجبل هاي اسمها النيق. حوموا - 00:41:39

قال لك تخيل صارت مثل الطير معقول طبعا انت بتقول والله ممكن الخيل تسبح لانه بالفعل تسبح الخيل. فيعني ممكن تعوم ما علينا. بس كيف تطير مع قال لك اه طلعت الى - 00:41:58

رأس الجبل وصارت تدور على قمة الجبل فكأنها مثل العقبان. وهن مع الغزلان في الوادي كمل وهن مع في النيق حوموا. بهذا تنتهي الحلقة وآآ ان شاء الله تعالى نلقاكم في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.

والسلام عليكم - 00:42:11

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:42:35